الوساطة الأسرية وتنمية البعد العلائقى لدى المستفيدين

Family Mediation and Developing the Relational Dimension of Beneficiaries

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/١/٢٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٢/٤

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/١٤

إعداد

زينب محمد عبد العظيم سيد

Zainab Mohamed Abd elaziem Said

zainab010106@social.aun.edu.eg

الوساطة الأسرية وتنمية البعد العلائقى لدى المستفيدين

اعداد وتنفيذ

زينب محمد عبد العظيم سيد

ملخص البحث:

في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأسرة المصرية، ارتفعت نسب المشكلات الزواجية بشكل ملحوظ، مما دفع الدولة إلى إيلاء اهتمام متزايد لهذه القضايا محليًا وعالميًا. تُعد الأسرة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب أدوارًا ووظائف فعّالة في استقرار المجتمع، إلا أن العديد من التحديات مثل تدخل الأقارب، الخلافات مع أهل الزوجين، وعدم قدرة أحد الزوجين على تحمل المسؤوليات، قد تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية، مما ينعكس في شكل شكوك متبادلة، توتر، وأحيانًا طلاق.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية الوساطة الأسرية في تنمية البعد العلائقي لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية، مع التركيز على وحدة لم الشمل بالأزهر الشريف. تمثل الفرض الرئيسي للدراسة في: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية البعد العلائقي". وتندرج الدراسة ضمن النمط شبه التجريبي الذي يسعى إلى قياس تأثير المتغير المستقل (الوساطة الأسرية) على المتغير التابع (تنمية البعد العلائقي).

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين الوساطة الأسرية وتنمية البعد العلائقي، واستندت إلى البعد العلائقي كمتغيرات فرعية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الأسرية وتنمية البعد العلائقي لدى المستفيدين، مما يؤكد أن الوساطة الأسرية تُسهم بشكل فعّال في تعزيز العلاقات الأسرية.

حيث توصلت هذه الدراسة الي أن الوساطة الأسرية تعد أداة فعّالة لتنمية البعد العلائقي من خلال بناء جسور الثقة، وتعزيز التعاون، وتحقيق فهم أفضل للحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة. وتُظهر الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل تأثيرًا إيجابيًا على تحسين العلاقات الأسرية وزيادة الاستقرار الأسري.

الكلمات المفتاحية: الوساطة الأسرية، البعد العلائقي، النزاعات الأسرية، لم الشمل.

Family Mediation and Developing the Relational Dimension Among Beneficiaries

Abstract

In light of the social and economic changes faced by Egyptian families, the rates of marital problems have significantly increased, prompting the state to pay greater attention to these issues both locally and globally. The family, as one of the most important social institutions, plays a vital role in ensuring societal stability. However, several challenges, such as interference from relatives, conflicts with in-laws, and one spouse's inability to shoulder responsibilities, can lead to marital discord. These issues manifest in mutual mistrust, tension, and, in some cases, divorce.

This study aims to examine the effectiveness of family mediation in developing the relational dimension among beneficiaries of family mediation services, with a focus on the Reunification Unit at Al-Azhar Al-Sharif. The main hypothesis of the study is: "There are statistically significant differences between the mean scores of the pre-test and post-test for the experimental group in terms of developing the relational dimension." The study adopts a quasi-experimental design to measure the impact of the independent variable (family mediation) on the dependent variable (development of the relational dimension).

The researcher employed Pearson's correlation coefficient to investigate the relationship between family mediation and the development of the relational dimension. The study utilized the relational dimension as a sub-variable. The findings revealed a statistically significant correlation between family mediation and the development of the relational dimension among beneficiaries, confirming that family mediation effectively contributes to enhancing familial relationships.

The study concludes that family mediation is an effective tool for developing the relational dimension by building bridges of trust, fostering cooperation, and promoting a better understanding of rights and responsibilities among family members. The mediation process within the Reunification Unit demonstrates a positive impact on improving family relationships and increasing family stability.

Keywords: Family Mediation, Relational Dimension, Family Conflicts, Reunification.

أولاً: مشكلة البحث :

فى ظل تلك التغيرات التي تمر بها الأسرة المصرية ارتفعت نسبة المشكلات الزواجية مما أدى الى اهتمام الدولة بها محلياً وعالمياً نظراً لأهمية الحياة الإنسانية التي تعتبر من أقدم المؤسسات الاجتماعية والتي لها وظائفها وأدوارها الاجتماعية الفعالة في المجتمع. (عبد اللطيف ،١٧،٢٠٠٨)

وتواجه الأسرة مشكلات بسبب تدخل الحماه أو الأقارب في حياة الزوجين أو الخلافات مع أهل الزوج والزوجة أو عدم قدرة الزوج على تحمل المسؤوليات التي يجب أن يتحملها، وما يصاحب ذلك من عدم الاستقرار، ومشاعر الأسى والخصومة والمكيدة، واضطراب العلاقة الزوجية وعدم تقدير مشاعر كل منهما، وما يصاحب ذلك من شك وطلاق. (ماهر أبو المعاطى،٢٠٠٩، ٩٠)

وتتضح الأهمية التى تمثلها الوساطة الأسرية فى حل وتسوية المنازعات الاسرية في:

١. تساعد الوساطة الاسرية أطراف النزاع من المناقشة للأمور بأسلوب هادئ وبناء ومثمر على عكس المناقشات العادية.
٢. تساعد الاطراف على المناقشة السليمة حول وجهات النظر المتضاربة والوصول بهم لاتفاق عادل.
٣. تمكن الاطراف من التعامل والاتصال المستقبلى وفق الود والاتفاق الذي توصلا إليه خلال الوساطة.
٤. تساعد أطراف النزاع على التعامل بحيادية فى مناقشة امور النزاع بينهما.
٥. تحافظ الوساطة الاسرية على مشاعر الاطراف بعيدا عن التأذى عند حل النزاع وجهاً لوجه عن طريق المفاوضات والمساومة.
٦. يحقق الاتفاق المكتوب الذي يتم التوصل إليه فى الوساطة الاسرية البعد عن الجدل.
٧. توفر الوساطة جو ملائم لحل النزاع لا يمكن للأطراف فيه مناقشته وجها لوجه عن طريق الوسيط.
٨. تحافظ على العلاقات اللازمة لرعاية الطفل بعد الطلاق فى حالة الانفصال.
٩. قد تظهر الوساطة الاسرية وإجراءاتها قدرات وسمات طيبة لاحد الاطراف امام الطرف الآخر (Obair (Airsm:2005,p10

وتهدف الوحدة الى حماية الأسرة المصرية من خطر التفكك والتشتت ، وذلك لتقوية بنيان المجتمع المصري ، وزيادة تماسك الاسرة وترابطها ، من خلال أدوار توعوية وعملية تحدد المشكلات وتواجهها بصحيح الدين وجديد العمل ، وإزالة الخلافات بين المتنازعين ، والحد من ظاهرة الطلاق التي باتت تهدد أمن الأسرة والمجتمع المصري ، ونشر توعية مجتمعية وأسرية صحيحة ، وتأهيل المقبلين على الزواج ، وتقسيم المواريث ، وانهاء النزاعات المترتبة على الاختلافات حولها ، والمساهمة في إيصال الحقوق الى أهلها ، وحماية الأطفال من الأضرار البدنية والنفسية المترتبة على انفصال والديه ، والحد من ظاهرة أطفال الشوارع ، من خلال تحديد أسبابها ، واقتراح حلول لها.

وتسعى "وحدة لم الشمل " الى الحد من انتشار ظاهره الطلاق، وتقليص معدلاته، ولم شمل الأسر التي تعاني من خلافات أو أزمات، معتمدة في ذلك على تقارير وإحصاءات دقيقة حول أسباب الطلاق ومعدلاته والفئات العمرية الأكثر تعرضاً له وخريطة انتشاره جغرافياً، كما تسعى الوحدة من خلال منصاتها الإلكترونية ورسائلها الإعلامية والتوعوية، الى زيادة الوعي

بقيم المودة والتماسك الأسرى وقد أشارت الى ذلك دراسة (اية احمد عبدالحفيظ ،٢٠١٦): والتي استهدفت تطوير برامج الوساطة الاسرية على أسس علمية ومعايير ومبادئ مهنية ومتابعة تطبيقها، وتوصلت نتائجها الى أن الوساطة الأسرية جاءت أعلى نسبة هي المتطلبات القيمية لممارسة الأخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٩٢.٧) ويليها المتطلبات المهارية لممارسة الاخصائيين للوساطة الاسرية بنسبة (٩٠.٦) ثم يليها المتطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٨٩.٨).

ففي ثمانينات القرن الماضي أدمجت الوساطة في مناهج الخدمة الاجتماعية كطريقة ممارسة متميزة وأشار (Parsons1988) إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل دائماً على تسوية المشكلات الاجتماعية والنزاعات. وهذا يمثل اعترافاً بأن الوساطة من ضمن اختصاص ممارسة الخدمة الاجتماعية وان لها تقنيات وقيم ومناهج وأساليب. وغالبًا ما ينظر إلى الخدمة الاجتماعية على أنها وساطة بين الأفراد وأنساق بيئاتهم حيث تُعتبر النزاعات بمثابة خلل وظيفى أو انهيار اجتماعي في الترابط بين الفرد والنسق البيئي، والاخصائي الاجتماعي كممارس مهنى دائما في وضع مؤثر على الخلل او الانهيار الذي يحدث بينهما ويدعم كل منهما نحو الآخر ضمنيا أو صريحا وهذا الالتزام المزدوج فى الخدمة الاجتماعية. Hernandez, S., and Jorgensen, J. (1988)

وإن العلاقات الاجتماعية هي العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأفراد التي تأخذ بعين الاعتبار البيئة الاجتماعية والتفاعل القائم في الحياة الأسرية بين مختلف الأفراد وأهمية هذه العلاقات في تعزيز المهارات النفسية الاجتماعية وما لتنمية هذه المهارات من دور أساسي في التعامل مع الأزمات وتأمين الدعم النفسي الاجتماعي.

حيث يركز البعد العلائقى على أربع مكونات أساسية (التواصل، التفاعل، حل المشكلات، التعاون – التعاضد.

ومن المهن التي تهتم بالأسرة داخل المجتمع مهنة الخدمة الاجتماعية الذي يشكل نشاطها المهنى جزء لا يتجزأ من الأسرة، وذلك لأنها تقوم بدورها في اعداد الأفراد كمواطنين صالحين، فإنها لابد من العودة الى الأسرة بعد أن أهملت سنوات نتيجة التحولات التي طرأت عليها بسبب التركيز على الفردية والذاتية في عصرنا الحالي دون اعتبار للعواطف والروابط الأسرية والتركيز على الأنظمة الأكبر متجاهلين ما للأسرة من تأثير على تلك الأنظمة. (طلعت مصطفى السروجى،٢٠٠٩، ٣١٦)

وركزت بحوث ودراسات في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة على تناول قضايا الأسرة المصرية ومنها الوساطة الأسرية ومن هذا الدراسات:

١) دراسة (أماني محمد رفعت قاسم ،٢٠١٥): والتي استهدفت واقع استخدام الأخصائي الاجتماعى للمهارات المرتبطة بالوساطة في تسوية النزاعات الاسرية بمحكمة الأسرة، وتوصلت نتائجها الى استخدام مهارة التفاوض وإدارة النزاع وإدارة الحوار ومهارة الاتصال في تسوية النزاعات الأسرية.

٢) دراسة (هشام الاعرج ،٢٠١٦): والتي استهدفت التطليق للشقاق: ارقام صادمة، من يتحمل المسؤولية عن تفكك الاسرة؟ استهدفت هذه الدراسة الى حث الأزواج على أهمية العلاقة والترابط الأسرى ومخاطر الطلاق وشروطه وتوصلت

نتائجها الى أن الوساطة الأسرية دور هام بعيداً عن دور القضاء فالمصلح الاجتماعى له القدرة على التدخل والحلول المرضية للطرفين فهو له القدرة على الدفاع دائماً عن الحياة الزواجية.

٣) ودراسة (آية احمد عبدالحفيظ ،٢٠١٦): والتي استهدفت التعرف على نموذج الوساطة التحويلية رؤية معاصرة لأحد أهم النماذج العلاجية المستخدمة في الوساطة الأسرية في خدمة الفرد كما استهدفت تطوير برامج الوساطة الأسرية على أسس علمية ومعايير ومبادئ مهنية ومتابعة تطبيقها. وتوصلت نتائجها الى ان الوساطة الأسرية جاءت أعلى نسبة هي المتطلبات القيمية لممارسة الأخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٩٢.٧) ويليها المتطلبات المهارية لممارسة الاخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٩٠.٦) ثم يليها المتطلبات المعرفية لممارسة الاخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٨٩.٨).

٤) ودراسة (عصام محمد، امينة إبراهيم، أخرون،)٢٠٢٠: والتي استهدفت التعرف على فعالية برنامج ارشادى لتنمية التسامح مع الذات والأخر لدى النساء المطلقات بمملكة البحرين. وتوصلت نتائجها الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية من المطلقات على مقياس التسامح مع الذات والأخر في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات افراد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التسامح مع الذات والأخر في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .بالإضافة الى أنه يوجد أثر دال ايجابى للبرنامج في تنمية التسامح مع الذات والأخر لدى أفراد المجموعة التجريبية من المطلقات في مملكة البحرين.

٥) ودراسة (محمد صابر أبو زيد ،٢٠١٣) : والتي استهدفت قياس فعالية برنامج إرشادي في خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات للأطفال المساء إليهم. وتوصلت نتائجها الى وجود فروق قبل التدخل وبعده باستخدام البرنامج العلاجي كما أكدت الدراسات أن الإرشاد الذي يتبع أساليب معرفية سلوكية ومنها التحصين ضد التوتر والذى يتضمن إعادة بناء التفكير والاسترخاء وأساليب التوكيد الذاتي يؤثر إيجابياً في تحقيق توافق نفسى لدى الأطفال المساء اليهم.

في ضوء ما تم عرضه من دراسات وأبحاث، تبرز قضية هامة تُعد من أخطر الموضوعات والمشكلات الاجتماعية في المجتمع، وهي النزاعات الأسرية. فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحليل هذه الظاهرة، مع التركيز على الأسباب التي تؤدي إلى ذلك. كما سعت هذه الدراسات إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يمكن أن تُسهم في خلق بيئة أسرية محفزة ، وتعزز من جودة العلاقات داخل الأسرة.

وفي هذا السياق، تأتي أهمية الوساطة الأسرية كوسيلة فعّالة تهدف إلى الحد من النزاعات الأسرية، من خلال تعزيز التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة، وتقوية الروابط العاطفية، وتنمية البُعد العلائقي بين أفرادها. فالوساطة الأسرية تُعتبر أداة عملية لتحسين العلاقات الأسرية من خلال بناء الثقة المتبادلة، وتعزيز الدعم الاجتماعي، والتماسك الأسري، مما يُسهم في

الحد من السلوكيات العنيفة وتحقيق استقرار أسري مستدام.

وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الوساطة الأسرية في تنمية البُعد العلائقي لدى المستفيدين، وتساعد في مواجهة الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى النزاع داخل الأسرة.

ثانيا:أهمية الدراسة ومبررات اختيارها: -

وترجع أهمية هده الدراسة الى ما يلي:

١.ما يحظى به مجال الوساطة الأسرية باهتمام خاص في معظم دول العالم في تسوية وحل النزاعات المختلفة وخاصة في المجال الأسرى.

٢.الحاجة الماسة لتقديم خدمات ذات جوده بمؤسسات الوساطة الأسرية بما يواكب المتغيرات ومتطلبات وحاجات المستفيدين من الخدمات بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.

٣.حماية المجتمع من العديد من المشكلات التي تؤثر على النسيج الاجتماعي له سواء على مستوى الأسرة او المجتمع ككل.

٤.قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الوساطة الأسرية في القيام بدورهم الأمثل بتقديم الخدمات للمستفيدين.

ثالثاً / أهداف الدراسة.

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة فيما يلي: -

أهمية الوساطة الأسرية في تنمية البعد العلائقى لدى المستفيدين من الخدمات بمؤسسات الوساطة الأسرية. ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

١- تنمية البعد العلائقي: (التواصل) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٢- تنمية البعد العلائقي: (التفاعل) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٣- تنمية البعد العلائقي: (التعاون والتعاضد) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٤- تنمية البعد العلائقي: (حل المشكلات) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

رابعاً: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى اختبار فرض رئيس مؤداه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تنمية البعد العلائقى ودرجة الوساطة الاسرية بالوحدة.

خامسا أدوات الدراسة:

ارتباطا مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة البحث والاستراتيجيات المنهجية المستخدمة وتتمثل هذه الأدوات فيما يلى :-

١- استمارة مقياس الدعم النفسي الاجتماعي والوساطة الاسرية.

٢- التقارير والملفات الخاصة بالمستفيدين من خدمات الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.

سادسا مفاهيم الدراسة:

١- الوساطة الأسرية:

تعريف الوساطة لغة:

وسط: وسط الشيء: ما بين طرفيه، ووسط الشيء وأوسطه: أعدله، ورجل وسط ووسيط: حسن من ذلك. وتوسط بينهم: عمل الوساطة. وتوسط: أخذ الوسط، ورجل وسيط، أي حسيب في قومه، ووسط في حسبه وساطة وسطة، ووسط توسيطا. ووسطه: حل وسطه، أي أكرمه. والوسيط: المتوسط بين المتخاصمين. (انظر: لسان العرب، ابن منظور (٧/٤٣٠))

(الوسيط): المتوسط بين المتخاصمين، والمتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين. والمعتدل بين شيئين. وهي وسيطة. (جمعها) وسطاء، ويقال هو وسيط فيهم: أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا. فالوسطية تأتي بمعنى: التوسط بين شيئين، وبمعنى العدل، والخيار، والأجود، والأفضل، وما بين الجيد والرديء، والمعتدل، وبمعنى الحسب والشرف.

(بحوث ندوة أثر القرآن الكريم)

الوساطة في الاصطلاح:

وردت الوساطة في القرآن الكريم في أكثر من آية وفي السنة في أكثر من حديث على المعاني التالية: بمعنى العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط، ومن ذلك قوله تعالى: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا). (البقرة: ١٤٣) أي، عدلا.

وفسرت بالمتباعدين عن طرفي الإفراط والتفريط في كل الأمور. وتأتي الوساطة في السنة كذلك بمعنى الأوسط والأعلى كما وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) الفردوس بأنه: (أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ). (صحيح البخارى، (٣/١٦))

ومنها تأتي الوسطية مقابل: الغلو: وهو مجاوزة الحد(٦). قال تعالى (ياأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق. [النساء: ١٧١]. (انظر: تفسير الطبري)

وتعرف الوساطة الأسرية بانها طريقة لحل النزاع بواسطة شخص ثالث مؤهل ومعتمد رسميا ومتبعا للقواعد المنظمة لعملية الوساطة الاسرية، يقوم هذا الشخص بتوظيف مهاراته المستحدثة في إدارة المفاوضات من خلال مجموعة من الإجراءات السرية لمساعدة أطراف النزاع على تقريب وجهات نظرهم وتسوية نزاعاتهم بشكل ودى قائم على التوافق والتراضى بعيدا عن التقاضى، وتختلف الوساطة الاسرية عن التحكيم والإرشاد والعلاج الاسرى، على الرغم من ان هذه العمليات تستخدم كجزء من عملية الوساطة الأسرية.

(Canada: COAMF, 2000)

تعرف اللجنة الكندية الوساطة الأسرية بأنها طريقة لحل النزاع بواسطة شخص ثالث مؤهل ومعتمد رسمياً ومتبعاً للقواعد المنظمة لعملية الوساطة الأسرية يقوم هذا الشخص بتوظيف مهاراته المستحدثة في إدارة المفاوضات من خلال مجموعة من الإجراءات السرية لمساعدة أطراف النزاع عن تقريب وجهات نظرهم وتسوية نزاعاتهم بشكل ودى قائم على التوافق والتراضي بعيدا عن التقاضى وتختلف الوساطة الأسرية عن التحكيم والإرشاد والعلاج الأسرى على الرغم من ان هذه العمليات تستخدم كجزء من عملية الوساطة الاسرية.

(COAMF, 2000, 6)

وتعنى الوساطة التدخل في النزاع بين حزبين أو جماعتين أو فردين لمساعدتهم على تسوية الخلافات والوصول الى مقارنات أو الوصول الى اتفاقات تحقق الرضا المتبادل بين الطرفين ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون مهاراتهم الفردية والتوجهات القيمية في أشكال عديدة من الوساطة بين الجماعات أو بين الأطراف في حالات الطلاق. (أحمد السكرى:٢٠٠٠، ص ٣١٤).

<u>ويمكن للباحثة أن تضع تعريفاً اجرائياً للوساطة الأسرية في ضوء هذه الدراسة كما يلي: -</u>

١- عملية مهنية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كوسيط بين طرفى النزاع الأسرى.
٢- تساهم في توفير الاتصال الجيد والفهم المتبادل بين طرفي النزاع الأسرى.
٣- تعتمد على تركيز الأخصائي كوسيط على نقاط الاتفاق والمصالح المشتركة ملتزم بمبدئى السرية وحق تقرير المصير.
٤- يستخدم الأخصائي مهاراته المهنية المرتبطة بعملية الوساطة الأسرية مثل "مهارة الاتصال، مهارة التفاوض، مهارة حل المشكلة مهارة إدارة النزاع

مفهوم البُعد العلائقي

يُعتبر البُعد العلائقي (Relational Dimension) مفهومًا محوريًا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويُشير إلى دراسة وتحليل طبيعة العلاقات بين الأفراد أو المجموعات أو حتى المؤسسات، ومدى تأثير هذه العلاقات على السلوكيات الفردية أو الجماعية، بالإضافة إلى تأثيرها على الأنظمة الاجتماعية. هذا المفهوم يستند إلى أن العلاقات الاجتماعية ليست مجرد تفاعلات سطحية، بل هي ديناميكيات معقدة تتأثر بعوامل متعددة مثل الثقة، التعاون، التفاوض، والاعتماد المتبادل.

في إطار العمل الاجتماعي، يُعد البُعد العلائقي جزءًا أساسيًا لفهم العلاقات بين الأخصائيين الاجتماعيين والمستفيدين من الخدمات. فالعلاقة الإيجابية المبنية على الثقة والاحترام المتبادل تُساهم في تحسين فعالية التدخلات الاجتماعية. كما أن طبيعة العلاقة بين الأفراد في المجتمع تؤثر على مدى استجابتهم للتدخلات الاجتماعية أو البرامج التنموية.

من جهة أخرى، في مجال شبكات العلاقات الاجتماعية، يُستخدم البُعد العلائقي لتحليل الروابط الاجتماعية بين أفراد الشبكة، سواء كانت هذه الروابط قوية (Strong Ties) كالروابط الأسرية أو الودية، أو ضعيفة (Weak Ties) التي قد تشمل العلاقات المهنية أو العابرة. تُبرز هذه التحليلات أهمية العلاقات الضعيفة كوسيط لنقل الموارد والمعلومات بين مجموعات مختلفة (Granovetter, 1973).

و البُعد العلائقي يُعد جزءًا مهمًا من فهم النسيج الاجتماعي، حيث يُساهم في تفسير كيفية تفاعل الأفراد أو المجموعات مع بعضهم البعض. تشير الأبحاث إلى أن العلاقات الاجتماعية الإيجابية تُعزز التماسك الاجتماعي، وتُقلل من النزاعات، وتُزيد من فرص التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة (Putnam, 2000). كما أن العلاقات الاجتماعية المبنية على الثقة والتفاهم المتبادل تُساهم في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمعات، لأنها تُحفز الأفراد على المشاركة الفعّالة في الأنشطة المجتمعية.

علاوة على ذلك، يُعتبر البُعد العلائقي أداة تحليلية لفهم العلاقات داخل الأنظمة

الاجتماعية الكبرى، حيث يُمكن أن يُظهر ديناميكيات القوة والتأثير بين الأفراد أو المجموعات. على سبيل المثال، يُمكن استخدامه لتحليل العلاقات بين المنظمات غير الحكومية (NGOs) والمجتمعات التي تخدمها، مما يُساعد في تحسين تصميم البرامج الاجتماعية لتلبية احتياجات تلك المجتمعات بشكل أكثر فعالية (Burt, 2005).

ويمكن للباحثة أن تضع تعريفاً اجرائياً للبعد العلائقى في ضوء هذه الدراسة كما يلي: -

١. : قياس الثقة المتبادلة من خلال مدى شعور أفراد الأسرة بالأمان والاعتماد على بعضهم البعض.
٢. : تقديم الدعم الاجتماعي من خلال استعداد أفراد الأسرة لتقديم المساعدة العاطفية أو المادية لبعضهم البعض.
٣. تحقيق التماسك الاسرى ومدى شعور أفراد الأسرة بالانتماء والتعاون كفريق.
٤. تحقيق الارتباط العاطفي ومدى تحسين الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة.

ثامنا: الإجراءات المنهجية :

(١) نوع الدراسة: -

تنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل (الوساطة الأسرية) علي متغير تابع (تنمية البعد العلائقى)، وذلك لمعرفة أثر الوساطة الأسرية في حل النزاعات وتحقيق الاستقرار الاسرى للمستفيدين بوحدة لم الشمل.

(٢) المنهج المستخدم في الدراسة: -

تحقيقاً لأهداف الدراسة وطبيعتها كدراسة شبة تجريبية لذلك تعتمد هذه الدراسة علي المنهج شبة تجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية وتقوم بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها، ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو الوساطة الاسرية.

(١) مجالات الدراسة :

١- المجال المكانى :-

تم تطبيق ههذه الدراسة بوحدة لم الشمل بمركز الأزهر للفتوى الالكترونية والرصد بمشيخة الأزهر الشريف، حيث تم التركيز عليها للأسباب الاتية: -

أ- عدم توافر برامج دعم نفس اجتماعي معمول بها لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدة.

ب- توافر عينة الدراسة بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.

ج- توافر المرونة الكافية والتعاون لدى المسؤولين والعاملين بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف مما يساعد على توفير المعلومات الكافية التي تتطلبها الدراسة.

■ المجال البشرى:

حيث تتمثل عينة الدراسة في: - الاخصائيين اجتماعيين بفروع وحدة لم الشمل بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية مقرهم بالمناطق الازهرية يقومون بالحضور شهرياً الى الفرع الرئيس لعرض ما تم إنجازه من تكليفات العمل داخل كل محافظة وعددهم (٥٤ مفردة)

■ المجال الزمنى:

وهي فتره جمع البيانات لاستمارة المقياس عن طريق الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف، وتصميم برنامج الدعم النفسى الاجتماعى للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بالوحدة. وتم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٤/٨/١٠ حتى ٢٠٢٤/١٠/١م.

تاسعاً: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

(١) مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية الخاصة بعينة الدراسة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمجرافية (ن= ٥٤)

البيان الرئيسى	البيان الفرعى	ك	النسبة
العمر:	من ٢٥ إلى ٣٤ سنة	٨	١٤.٨
	من ٣٥ إلى ٤٤ سنة	١٣	٢٤.١
	من ٤٥ إلى ٥٤ سنة	٢٧	٥٠
	من ٥٥ سنة فأكثر	٦	١١.١
الحالة الاجتماعية	متزوج	٤٥	٨٣.٣
	مطلق	٤	٧.٤١
	أرمل	٥	٩.٢٦
المستوى التعليمي*	تعليم أساسي	٢	٣.٧
	تعليم ثانوي	٤	٧.٤١
	تعليم عالي	٣٧	٦٨.٥٢
	دراسات عليا	١١	٢٠.٣٧
نوع السكن	بيت عائلي	٢١	٣٨.٨٩
	سكن مستقل	٣٣	٦١.١١
عدد أفراد الأسرة	١	١	١.٨٥
	٢ – ٣	١٣	٢٤.٠٧
	٤ – ٥	٢٩	٥٣.٧٠
	٦ فأكثر	١١	٢٠.٣٧

* تجدر الإشارة هنا الى أن الاستمارة تم اجراؤها بواسطة الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالوحدة مع الحالات الواردة الى وحده لم الشمل بالأزهر الشريف، حيث وجدت الباحثة صعوبة بالغة في التعامل المباشر مع الحالات.

(٢) مناقشة وتحليل النتائج المرتبطة بفروض الدراسة.

الوساطة الأسرية:

جدول (٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

م	أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد العلائقي	التواصل	٠.٤٩	٠.٠١
		التفاعل	٠.٥٣	٠.٠١
		التعاون والتعاضد	٠.٥٥	٠.٠١
		حل المشكلات	٠.٧٦	٠.٠١
٤	الدرجة الكلية للأبعاد		٠.٧٧	٠.٠١

قيمة R الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٥٢) = ٠.٣٥٤

يتضح من جدول (٢) السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل تراوحت بين (٠.٤٩/ ٠.٨٨)، وهي معاملات ارتباط دالة جميعها عند مستوى (٠.٠١)، لأنها أعلى من درجة R الجدولية عند مستوى (٠.٠١).

ثانيا: البعد العلائقى:

أ- التواصل:

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التواصل) للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η2)	حجم التأثير
التواصل	القبلي	٥٤	٣٤.٧٤	٤.٨١	٢٣.٠١	٠.٠١	٠.٩٠	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٩.٢٤	٤.٥٣				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التواصل) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٣.٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ب- التفاعل:

جدول (٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التفاعل) للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η2)	حجم التأثير
التفاعل	القبلي	٥٤	٣٥.٠٢	٦.٣٠	٢١.٦٢	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.٧٠	٦.١١				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التفاعل) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢١.٦٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ج- التعاون والتعاضد:

جدول (٥) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التعاون والتعاضد) للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η2)	حجم التأثير
التعاون والتعاضد	القبلي	٥٤	٣٤.٤٣	٥.٦٠	٢٠.٤٤	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.٢٢	٥.٤٤				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التعاون والتعاضد) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٠.٤٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

د- حل المشكلات:

جدول (٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (حل المشكلات) للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η2)	حجم التأثير
حل المشكلات	القبلي	٥٤	٣١.٣٦	٧.١١	٢١.١٤	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٦.٢٠	٦.٨٣				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٦) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (حل المشكلات) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢١.١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

د- النتائج العامة للدراسة.

- النتائج الخاصة بالبيانات الأولية:

توزيع الأعمار بين المشاركين في المجموعة حيث يشكل المشاركون في الفئة العمرية من ٤٥ إلى ٥٤ سنة النسبة الأكبر، إذ بلغ عددهم ٢٧ شخصًا بنسبة ٥٠% من الإجمالي. تليها الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٤ سنة بعدد ١٣ شخصًا بنسبة ٢٤.١%. كما توجد فئة العمر من ٢٥ إلى ٣٤ سنة والتي تضم ٨ أشخاص بنسبة ١٤.٨%. أما الفئة العمرية من ٥٥ سنة فأكثر فهي الأقل تمثيلًا، حيث بلغ عدد المشاركين فيها ٦ أشخاص بنسبة ١١.١%. يشير هذا التوزيع إلى أن المجموعة تميل إلى التركيز في الفئات العمرية المتوسطة والمتقدمة، مما قد يعكس اهتمامات أو خصائص معينة لهذه الفئات العمرية.

توزيع الحالة الاجتماعية بين المشاركين في المجموعة حيث يشكل المتزوجون النسبة الأكبر، إذ بلغ عددهم ٤٥ شخصًا بنسبة ٨٣.٣% من الإجمالي. تليهم فئة المطلقين بعدد ٤ أشخاص بنسبة ٧.٤%، بينما يشكل الأرامل ٥ أشخاص بنسبة ٩.٣%. يعكس هذا التوزيع أن أغلب المشاركين في المجموعة هم من المتزوجين، مما قد يشير إلى تأثيرات معينة للحالة الاجتماعية على المشاركين أو على خصائص المجموعة بشكل عام."

توزيع المستوى التعليمي بين المشاركين في المجموعة حيث يشكل الأفراد الحاصلين على التعليم العالي النسبة الأكبر، إذ بلغ عددهم ٣٧ شخصًا بنسبة ٦٨.٥% من الإجمالي. تليهم فئة الحاصلين على دراسات عليا بعدد ١١ شخصًا بنسبة ٢٠.٤%. بينما يمثل الحاصلون على التعليم الثانوي ٤ أشخاص بنسبة ٧.٤%، وأقلهم في فئة التعليم الأساسي حيث بلغ عددهم ٢ شخصًا بنسبة ٣.٧%. يشير هذا التوزيع إلى أن أغلب المشاركين في المجموعة يتمتعون بمستوى تعليمي عالٍ، مما يعكس تركز المعرفة والمهارات في فئات تعليمية متقدمة."

توزيع نوع السكن بين المشاركين في المجموعة حيث يشكل الأفراد الذين يعيشون في سكن مستقل النسبة الأكبر، إذ بلغ عددهم ٣٣

شخصًا بنسبة ٦١.١% من الإجمالي. بينما يعيش ٢١ شخصًا في بيت عائلي، مما يشكل ٣٨.٩% من المجموعة. يشير هذا التوزيع إلى أن معظم المشاركين في الدراسة يفضلون أو يعيشون في مساكن مستقلة، مما قد يعكس تفضيلات أو ظروف سكنية معينة لدى الأفراد في هذه المجموعة.

توزيع عدد أفراد الأسرة بين المشاركين في المجموعة حيث يشكل الأفراد الذين لديهم أسر مكونة من ٤ إلى ٥ أفراد النسبة الأكبر، إذ بلغ عددهم ٢٩ شخصًا بنسبة ٥٣.٧% من الإجمالي. تليهم فئة الأسر المكونة من ٢ إلى ٣ أفراد بعدد ١٣ شخصًا بنسبة ٢٤.١%. أما الأسر المكونة من ٦ أفراد فأكثر فيمثلون ١١ شخصًا بنسبة ٢٠.٤%. بينما يشكل الأفراد الذين لديهم أسر مكونة من فرد واحد ١.٩% فقط، بعدد شخص واحد. يشير هذا التوزيع إلى أن معظم المشاركين ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم، تتراوح بين ٤ إلى ٥ أفراد."

- النتائج الخاصة بالبيانات بفروض الدراسة:

بأن الوساطة الأسرية، لها تأثير كبير على تنمية البعد العلائقى لدى المستفيدين. وهذا يشير إلى أن الوساطة الأسرية تكون أكثر فعالية عندما يكون هناك دعم قوي يساعد الأفراد بناء علاقات تعاون، وفهم حقوقهم وواجباتهم. وبالتالي، تعكس الوساطة الاسرية في وحدة لم الشمل تأثيرًا إيجابيًا في تعزيز وتنمية البعد العلائقى لدى المستفيدين من خدمات وحدة لم الشمل.

وينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوساطة الاسرية وتنمية البعد العلائقي لدى المستفيدين من خدمات الوساطة بوحدة لم الشمل" وللتحقق من هذا الفرض؛ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، للتعرف على درجة ونوع العلاقة بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) ودرجة الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل.

ويتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة ($\eta 2$) لحجم تأثير الوساطة الأسرية في تنمية (التواصل) من البعد العلائقي للمستفيدين بوحدة لم الشمل، بلغت (٠.٩٠)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (الوساطة الاسرية) في المتغير التابع تصل إلى (٩٠%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي: أن التحسن الملحوظ في مستويات التواصل قد يكون ناتجًا عن الأنشطة التدريبية التي ركزت على تحسين الحوار الفعّال بين أفراد الأسرة، والقدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بوضوح واحترام.

ويتضح من جدول (٤) السابق أن قيمة ($\eta 2$) لحجم تأثير الوساطة الاسرية في تنمية (التفاعل) من البعد العلائقي للمستفيدين بوحدة لم الشمل، بلغت (٠.٨٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل في المتغير التابع تصل إلى (٨٩%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي: التحسن في التفاعل يمكن تفسيره من خلال الأنشطة والجلسات التي ركزت على تحسين الديناميات الأسرية، مثل التفاعل الجماعي، التعاون في حل المشكلات، وتعزيز العلاقات الإيجابية. حيث أن زيادة التفاعل الإيجابي قد يسهم في بناء بيئة أسرية أكثر تعاونًا، خالية من النزاعات، وأكثر انسجامًا.

ويتضح من جدول (٥) السابق أن قيمة ($\eta 2$) لحجم تأثير الوساطة الأسرية في تنمية (التعاون والتعاضد) من البعد العلائقي للمستفيدين بوحدة لم الشمل، بلغت (٠.٨٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل في المتغير التابع

تصل إلى (٨٩%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي: ان التحسن في التعاون والتعاضد يمكن تفسيره من خلال الأنشطة التفاعلية التي تركز على تعزيز القيم الجماعية مثل المشاركة، الدعم المتبادل، والتعاون في حل المشكلات.

ويتضح من جدول (٦) السابق أن قيمة ($\eta 2$) لحجم تأثير الوساطة الأسرية في تنمية (حل المشكلات) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من بوحدة لم الشمل، بلغت (٠.٨٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في المتغير التابع تصل إلى (٨٩%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي: أن التحسن في حل المشكلات يمكن تفسيره بتضمين محاور تركز على تطوير التفكير النقدي والتحليلي، وتعزيز مهارات اتخاذ القرار. مما منح المشاركين فرصة لتطبيق مهاراتهم المكتسبة في بيئة آمنة.

وينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المترابطة، Paired-Samples T-Test والجداول التالية توضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

المراجع:

المراجع العربية:

عبد اللطيف، حسن .(2008) .الأسرة ومشكلات الأبناء .القاهرة: دار السحاب.

أبو المعاطي، ماهر .(2009) .نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية .كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت .(2009) .الخدمة الاجتماعية: أسس النظرية والممارسة . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

قاسم، أمانى. (٢٠١٥). واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للمهارات المرتبطة بالوساطة في تسوية النزاعات الأسرية بمحكمة الأسرة .مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٥٤)، ٤٦٢.

الأعرج، هشام. (٢٠١٦). التطليق للشقاق: أرقام صادمة، من يتحمل المسؤولية عن تفكك الأسرة؟ مجلة منازعات الأعمال، المغرب، (٩)، ٣٥.

يوسف، آية. (٢٠١٦). نموذج الوساطة التحويلية: رؤية معاصرة لأحد أهم النماذج العلاجية المستخدمة في الوساطة الأسرية في خدمة الفرد .المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، المجلد ٢(العدد ٣)، ٣٦٠.

زيدان، عصام، شلبي، أ. إ.، وآخرون. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي لتنمية التسامح مع الذات والآخر لدى المطلقات في مملكة البحرين .مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، .(57)

رضوان، محمد صابر. (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي في خدمة الفرد لتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات للأطفال المُساء إليهم .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٦(العدد ٣٥)، ٢٦٣٩.

السكري، أحمد .(2000) .قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المراجع الأجنبية:

Granovetter, M. S. (1973). The strength of weak ties. American Journal of Sociology, 78(6), 1360–1380. https://doi.org/10.1086/225469

Putnam, R. D. (2000). Bowling alone: The collapse and revival of American community. New York: Simon & Schuster.

Burt, R. S. (2005). Brokerage and closure: An introduction to social capital. Oxford: Oxford University Press.

Obair, C. Airsm. (2005). Social work department: Family mediation. Smich: 16.

COAMF. (2000). A guide to family mediation: Standards of practice. Canada: COAMF.

Parsons, R., Hernandez, S., & Jorgensen, J. (1988). Integrated practice: A framework for problem solving. Social Work, 33(5), 417–421. https://doi.org/10.1093/sw/33.5.417